

فإن منع حدوث الخسارة يمكن أن يكون مدخلاً للتعامل مع المخاطر، فمهما حاول الفرد أو الشركة فلن يستطيعوا أن يمنعوا جميع الخسائر، إضافة إلى ذلك، فقد يكافف منع الخسائر أكثر من الخسائر نفسها. ويمكن أيضاً تقليل المخاطر بشكل إجمالي من خلال استخدام قانون الإعداد الكبيرة فعن طريق دمج عدد كبير من الوحدات المعرضة للمخاطر، فإنه يمكن التوصل لتقديرات دقيقة للخسائر المستقبلية لمجموعة ما.

3. الاحتفاظ بالمخاطر

بعد الاحتفاظ بالمخاطر التقنية الأكثر شيوعاً في التعامل مع المخاطر، فالشركات تواجه عدداً من غير محدود تقريباً من المخاطر، وقد لا يتم اتخاذ إجراء إيجابي لتجنب المخاطر أو التقليل منها أو تحويلها، وإنما يتم الاحتفاظ باحتمال الخسارة التي تتطوّي عليه تلك المخاطر، فالاحتفاظ بالمخاطر أسلوب مشروع للتعامل مع المخاطر بل قد يكون الأسلوب الأفضل في بعض الحالات، ويجب على كل شركة أن تقرر أي المخاطر يجب أن تحفظ بها، وأيها ينبغي عليها تجنبها أو تحويلها بناءً على هامش الاحتمالات الخاص بها أو قدرتها على تحمل الخسارة، وكقاعدة عامة فإن المخاطر التي ينبغي الاحتفاظ بها هي تلك التي تؤدي إلى خسائر قليلة نسبياً.

ويتم الاحتفاظ بالمخاطر بطريقتين هما:

- الاحتفاظ بالمخاطر بدون تحطيط: وتستخدم هذه الطريقة إذا كانت الخسارة المتوقعة نتيجة لتحقق مسبب المخاطر خسائر صغيرة القيمة وغير متكررة، ومن

أهم شروط تطبيق هذه الطريقة ضرورة توفر إيراد جاري يكفي لتعطية الخسارة المتوقعة.

بـ- الاحفاظ بالمخاطر مع وجود تحطيط: وتستخدم هذه الطريقة في حالة ما إذا كانت الخسارة المتوقعة نتيجة لتحقيق مسبب المخاطر بشكل متكرر ويمكن حساب قيمتها مقدماً وبدقة، وتعتمد هذه الطريقة على تكوين مخصص لمواجهة الخسارة المتوقعة.

4. تحويل المخاطر

بمقتضى هذا الأسلوب فإنه يتم التصدي للمخاطر بتحويله إلى طرف آخر نظير دفع مقابل معين لهذا الطرف مع احتفاظ صاحب الشيء موضوع المخاطرة الأصلي بملكية لهذا الشيء. غالباً ما يتم تحويل المخاطر من خلال عقود الإيجار والنقل، وعقود التأمين. وتتبع هذه الوسيلة في مواجهة المخاطر التي تكون فيها درجة احتمال وقوع المخاطر ضئيلة بينما تكون الخسائر الناشئة نتيجة وقوع هذه المخاطر كبيرة.

5. تجزئة المخاطر

يقصد بهذه التقنية تجزئة وتقسيم الشيء المعرض للمخاطر بشكل يضمن عدم تعرض جميع الأجزاء في وقت واحد لتحقيق مسبب المخاطر. بمعنى آخر انه عندما يتم تقسيم أو تجزئة المخاطر فإنه يتم تحويل احتمال الخسارة من الفرد إلى الجماعة، ويمكن اعتبار التجزئة احد صور الاحفاظ الذي يتم في ظله الاحفاظ بالمخاطر المحولة إلى المجموعة إلى جانب مخاطر أفراد المجموعة الآخرين.

ويشترط لتطبيق هذه التقنية وجود شرطين هما:

أ- شروط فنية وتمثل في إمكانية تجزئة الشيء المعرض للمخاطر.

ب- شروط مالية وتمثل في وجود مقدرة مالية تمكن مدير المخاطر من مواجهة أية

خسائر فور حدوثها.

إلا أن لهذه التقنية مكلفة تتمثل في تكاليف التجزئة، وتكاليف المتابعة والإدارة،

بالإضافة إلى التكاليف المتعلقة في فرص الربح الضائعة نتيجة لاتباع هذا الأسلوب.